## أصبحت اليوم وزيرة وسفيرة ومديرة وسياسية

# المرأة اليمنية من قيود الأمية إلى مشاركة الرجل في صنع القرار

**المرأة هي ربة البيت والمدرسة التي تنشأ برعايتها وعلى يديها الأجيال وهي النصف الآخر المساهم في بناء أسس وقواعد هذا الوطن واليوم لم تعد المرأة ذاك المصطلح المحدود الذي ينحصر تعريفة في حدود المطبخ أو بقية أركان البيت او حتى ساحة الحقل بل أصبحت اليوم شريكة حقيقية لأخيها الرجل في كافة مناحي الحياة فهي اليوم العنصر الفاعل والمكمل في البناء الشامل وهو ما أطلقته القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية للعمل على كل ما من شانه نيل المرأة لحقوقها وفتح الباب أمامها.**

**للمشاركة في اتخاذ القرار والمشاركة في كل الميادين وايضاً تخصيص نسبه ١٥٪ في البرلمان كل ذلك: لمسناه خلال المتابعة منا وحرصاً من صحيفة ١٤ أكتوبر للاطلاع على المرأة الضالعية واشتراكها إلى جانب أخيها الرجل في البناء والتنمية وماهو رأي الإخوة أصحاب الشأن بذلك:**

متابعة : مثنى الحضوري

في بداية الجولة الأولى كان لقاءنا مع الأخ/ محمود بن محمود مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية بمحافظة الضالع. الذي تحدث قائلاً: لقد لعبت المرأة اليمنية منذ فجر التاريخ أدواراً مشرفة في الحياة العامة وكانت على الدوام ركناً اساسياً من أركان الحضارات وليس أدل على ذلك من المكانة الرفيعة التي تبوأتها الملكتان بلقيس وأروى بنت احمد الصليحي في ميادين الحياة السياسية والديمقراطية والاقتصادية وهذا ما أهل المرأة لان تكون قادرة على خوض كل الصعوبات والمشاركة في عملية البناء والتنمية كما إنها حققت خلال سنوات الوحدة المباركة انجازات قيمة في عدد من مجالات التنمية التي كانت تقتصر على الرجال فقط.

واستطاعت المرأة اليمنية أن تتبوأ مناصب قيادية عليا وتنفيذية وتشريعية فأصبحت سفيرة ووزيرة ومندوبة دائمة لدى المنظمات الدولية وعضواً في البرلمان ووكيلة وزارة ومهندسة وطبيبة وقاضية وغيرها كما نجد التقدم الملموس من وضع المرأة اليمنية خلال العقود القليلة الماضية والمتمثل في زيادة التعليم في صفوف النساء وكذا الوصول إلى مواقع صنع القرار كما ان المرأة لها مشاركة بل مشاركات فاعلة في مؤسسات المجتمع المدني حيث تلعب دوراً قيادياً في الدعوة والمتاجرة لحقوق المرأة وتنميتها.

كما تحدث الأخ/ احمد عميران عضو المجلس المحلي حول مشاركة المرأة في العمل السياسي فقال اولاً المرأة وصلت إلى مكانة رفيعة بكل المقاييس وإذا قلت ان المرأة كانت بالأمس لا تخرج عن نطاق المنزل أو الحقل وان التعليم كان محرماً عليها قطعت الأمية عن المرأة وبشكل مرتفع حينها منعت المرأة من هذا الحق النبيل إلا وهو حق العمل فالمرأة كانت مكبلة بأغلال الأمية منذ الولادة حتى يأتيها اجلها فبالتالي لا تستطيع كتابة حرف واحد أو قراءة كلمة واحدة وان مجتمعنا عانى شتى أنواع المآسي والويلات في ظل الحكم الأمامي ولكن عندما انتهى التشطير وقيام دولة الوحدة المباركة نعم الشعب بكل فئاته وشرائحه وهنا موضوعنا عن المرأة فالمرأة اليوم تتقدم خطوات واسعة، وأصبحت تعمل في كافة المؤسسات والمراكز الحكومية ومنها الخاصة المرأة اليوم أصبحت تتقلد أرقى المناصب القيادية في صنع القرار المرأة اليوم تمارس نشاطها السياسي والثقافي المرأة اليوم تتقاسم الرجل كل شيء بل تكاد تتغلب عليه.

كما تحدثت الأستاذة/ سميرة النجار رئيسة فرع اللجنة الوطنية للمرأة فرع الضالع عن دور المرأة في البناء والتنمية فقالت تلعب المرأة اليمنية دوراً هاماً ومميزاً في عملية البناء والتنمية والتطور وذلك لما وصلت إليه من التعليم العالي ووصولها إلى مناصب قيادية وأصبحت شريكاً اساسياً لأخيها الرجل في جميع المجالات الهامة والمتمثلة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والصحية وغيرها إلا ان المجتمع ينظر إلى عمل المرأة بصورة قاصرة وتجد بعض العراقيل منها: التشدد الديني العادات والتقاليد والجهل وانتشار الأمية وهي ماتجدها تقف حجر عثرة أمام المشاركة للمرأة وتطلعاتها إلى الحياة السياسية كما تحدث عن البطالة والحد من انتشار الأمية وخاصة في المناطق الريفية أن البطالة شكلت في بلادنا الكثير من العراقيل والتي أصبحت السبب الأساسي في انتشار الأمية وخاصة في المناطق الريفية وانتشار مستوى الأمية بين أوساط الشباب وهذه الأسباب أعاقت حركة التنمية ولكن في ظل الوحدة المباركة والتعددية السياسية صارت المرأة في مواقع مختلفة في العمل السياسي واتخاذ القرار وليست من باب المجاملة أو التعليق فنحن بفضل اللّه سبحانه وتعالى وبفضل حكمة القيادة السياسية وبعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة أصبحت المرأة اليمنية تحتل مناصب قيادية بارزة في مواقع القرار فلم يقتصر دورها كناخبة وانما أعطاها حقها القانوني كمرشحة ووصولها إلى المجالس المحلي ومجلس النواب ومجلس الشورى والقضاء وفي السلك الدبلوماسي وفي مختلف القطاعات الخدمية.

وحول المبادرة الرئاسية وتخصص 15٪ من مقاعد البرلمان للمرأة.. «المبادرة جاءت لتنهض بالوطن وكذا لتشجيع المرأة وما تم تنفيذه لبرنامج الرئيس علي عبدا للّه صالح وتخصيص 15٪ من مقاعد البرلمان وكذا وجدت لدعمها أثناء الانتخابات كمرشحات أثناء الانتخابات إلا أن بعض الأحزاب لم تهتم بتفعيل هذه المبادرة بل تقتصر هذه الأحزاب دور المرأة كمرشحة ولا يهمهم إلا أن تكون ناخبة فقط وأقول وبكل صراحة أن المرأة وبفضل الوحدة تنعم بجميع الحقوق السياسية.

كما تحدثت الأخت/ أروى الخلاقي «شخصية سياسية» رئيسة القطاع النسوي بفرع المؤتمر الشعبي العام بالضالع عن الحراك السياسي وصناعة القرار حول المبادرة الرئاسية فقالت المرأة تشغل حيزاً غير عادي في أجندة الحياة السياسية وقد حظيت المرأة باهتمام في جميع المجالات في العمل السياسي وبالعمل فان المرأة حققت نجاحات ملموسة وإسهامات في كافة الميادين والعمل في جميع منظمات المجتمع المدني فالمرأة الضالعية قدمت الكثير من العطاء في قطاعات كثيرة في كافة الانشطة والفعاليات السياسية والمرأة المؤتمرية خاصة تعلم بفاعلية وكفاءة وهناك جهود تبذلها من اجل رفع مستوى المرأة في المحافظة حتى تتمكن من المشاركة الفاعلة على أكمل وجه حيث استطاعت المرأة أن تتبوأ مناصب قيادية تنفيذية وتشريعية كما أن المرأة أصبحت تعلب دوراً اساسياً في عملية البناء والتنمية ومشاركة أخيها الرجل في صنع القار من خلال أنخرطها في سوق العمل بفضل تبني الدولة التوجه نحو إدماج المرأة في التنمية.

وتمثل أهم انجازات المرأة وهو شغلها لحقيبة سياسية في الحكومة الحالية حيث هناك امرأتان في الحكومة الحالية وايضاً كما أشارت الإحصائيات الرسمية المتعلقة بالمرأة وبأوضاعها حيث تشغل (7) وكيلات وزارات وست وكيلات مساعدات بالإضافة إلى جهود مايقارب المائة في درجة مدير عام إلى جانب وجود (123) امرأة في السلك الدبلوماسي كما أثبتت المرأة وجودها كقيادية من خلال وصولها إلى مجلس النواب والشورى والسلطة التشريعية والقضاء وايضاً في مجال المحاماة وناهيك عن العمل في المرافق الأخرى.

## الطريق البحري

علي حيمد

الطريق البحري الذي يربط بين جولت (26) سبتمبر أو ماعرفت بجولة ( ريجل ) والتي تعرف حالياً بجولة (فندق عدن) وجولة كالتكس يعتبر من أهم الطرقات الرئيسية في م/عدن ، حيث أصبح هذا الطريق مزدحماً بحركة سير المركبات والآليات القادمة من مديريات المنصورة والشيخ عثمان والبريقة إلى مديريات خورمكسر وصيرة والمعلا والتواهي والعكس ، لذا فإن هذا الطريق في حالة ازدحام دائمة.. وعلى مدار الساعة – ومع ازدياد حركة السير الذي ارتبط بالزيادة الهائلة في عدد السيارات التي تكتض بها مدينة عدن التي تعتبر ملتقى بجميع المحافظات في المناسبات وغير المناسبات ، فبشكل عام فإن غالبية الطرقات في المحافظة والأخص الطرقات القديمة أصبحت غير مؤهله لاستيعاب الكم الهائل من المركبات ، وإذا ما تحدثنا عن الطريق البحري فإننا فقول بأن هذا الطريق أصبح من أخطر الطرقات ، وأصبحت الحوادث المرورية المروعة شبه يومية من هذا الطريق ، وحصدت أرواح العشرات من المواطنين .

من مختلف الأعمار ، نتيجة ضيق الطريق والسرعة الجنونية لبعض السائقين المتهورين الذين لايضعون أي قيمة أو اعتبار لأرواح البشر التي تعد من أثمن وأغلى ما يمكن الحفاظ عليه.

ومن مساوئ الطريق البحري أنه إذا توقفت لأي سبب من الأسباب، أو إذا اسمح اللّه وحصل حادث مروري فإن الطريق يصبح في حالة إغلاق ، أو أن السيارات تقف في طابور طويل لمدة تزيد من نصف ساعة مما يعرقل حركة السير ويؤدي إلى تأخير مستخدمي الطريق عن الوصول إلى مقرات أعمالهم أو تأخير مريض في حالة إسعاف أو تأخر طالب جامعي عن أداء امتحانه.

إنني أناشد الحكومة والمجلس المحلي بالمحافظة بأن يضعوا إعادة تأهيل الطريق البحري في أولى أولوياتهم وأجندات أعمالهم، أننا سمع منذ عدة سنوات خلت بمشروع إعادة تأهيل الطريق وتوسعته وبناء جسور جديدة إضافة إلى الجسرين القائمين حالياً ولكننا نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً وتمضى السنون سنة تلوا الأخرى من دون أن نرى القيام بأي خطوة عملية جادة تبشر بالبدء بتنفيذ المشروع سوى بعض الأعمال المدنية البطيئة في إحدى جهات الجسر القديم ، مع الملاحظة بأن عمليات الردم زادت عن حدتها وستؤدي إلى اختناق مجرى الماء ، واذكر بأننا سمعنا وقرأنا منذ سنوات عن اعتماد مجلس النواب والحكومة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي المهم الذي يرتبط بحياة المواطن ، ليس على مستوى مدينة عدن فحسب ، ولكن على مستوى الوطن كله. ونرى في سرعة تنفيذ هذا المشروع الحفاظ على أرواح البشر من عبث العابثين واستهتار المستهترين ، أننا ندرك جميعاً الأهمية الكبيرة التي تحتلها مدينة عدن كعاصمة تجارية واقتصادية وكمنطقة حرة حيث يعد هذا الطريق الرابط الأساسي والوحيد بين الميناء الحر والمطار ، أتمنى أن نرى في القريب العاجل البدء بتنفيذ مشروع إعادة تأهيل الطريق البحري بصورة حضارية ومقاييس دولية ليظفي على مدينة عدن جمالاً ورونقاً أخاذاً ويكمل رسم اللوحة الجمالية والحضارية لأجمل مدن العالم (عدن) التي أحباها اللّه بموقع جغرافي متفرد وطبيعة خلابة ولكنها بحاجة إلى اللمسات الجمالية من ايادي أبنائها المخلصين لتزداد جمالاً وروعة.

## عدن في اهتمام الرئيس

نور محسن الصياغ

يحق لعدن وأناسها الطيبين أن يحتفوا بكل امتنان وتقدير ابتهاجي بواحدة من أروع مكارم فخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه اللّه – الذي أغدق بها على هذه المدينة الموغلة في تاريخ الحضارة الإنسانية ، ليجسد على ناحية الواقع المعاش حبه وتقديره وعشقه وشغفه بعدن وأبنائها ، إحلالاً لنزوعهم النضالي الوطني الوحدوي والثقافي – التنويري ، ولإيقان فخامته للموقع الاستراتيجي لعدن، وتجانسها الديموغرافي كمحتضنة لمختلف الحضارات والقيم والتقاليد وأشتات البشر من كل بقاع المعمورة وأرجاء مدن ومديريات وقرى وسهول وجبال الوطن اليماني المعطاء المنصهرين في إطار تربتها الطاهرة يتوسدون جبالها الشامخة ويلقحون شعاع شمسها الدافئة دفء شواطئ بحارها الساحرة ولإدراكه الفطين بأن نوائب الحكم الشمولي قد كانت قاب قوسين أو أدنى أن تجعل من عدننا هذه قرية قفرة شبيهة بعصر الكهوف والانعزال والظلمة بعد أن عاش بها الإهمال المتعمد مالا يخطر على بال بنى البشر..

لذا كان لابد أن تحظى عدن وأبناؤها برعايته وعنايته الكريمة، وأن يعيد لها مجدها ووجهها الحضاري المشرق ، وأن يهبها قيادياً جديراً يليق بتتسم مقاليد أمورها بأمانة وإخلاص ، يخلصها من نتواءات الإهمال ، ويزيل تجاعيد شيخوختها المبكرة ، مبتدئاً بتزيين حد قات أعينها بطيب الذكر الأستاذ الفاضل / أحمد محمد الكحلاني الذي جاء تعيينه من قبل – فخامته – كواحدة من أروع وأجمل غد قات مكرمات الرئيس المتعددة لعدن وأبنائها .. الرجل الفاضل الذي كرس كل جهوده ومكتبات خبراته القيادية منذ الوهلة الأولى لانتشال عدن من معضلاتها المزمنة: تطوير البنية الأساسية التحتية التي كادت أن تخنق عدن قبل مجيئة، بل وتعزلها من المعمورة ، وقبلها عن المحيط اليماني نفسه .. فانقطاعات المياه والكهرباء أضحت في خبر كان، وهذه نعمة لم نكن نحلم بمجرد تحقيقها بهكذا سرعة زمنية قياساً بسنوات الإهمال والتهميش المتعمدين في سنوات التشطير والجرعات الدموية الدورية.

شق وسفلتة وإعادة سفلتة وتوسعة الشوارع والطرقات العامة والخلفية – رص أراضي وشوارع المناطق الشعبية بالحجارة .. والاهتمام بالنظافة واستيعاب عمالة كبيرة في مجال النظافة إلى ، حد يحق لنا منه أن تتباهي بأن محافظة عدن تعد من أنظف مناطق العالم.

الاهتمام بتوسعة القدرة الاستيعابية للاتصالات.. معالجة الاختلالات المرورية وإيجاد نظام مروري أنموذجي في عدن بما فيه سلامة الركاب والسائقين من خلال الالتزام بارتداء حزام الأمان ومنع التدخين في المواصلات والمرافق والمؤسسات العامة.. الاهتمام بإنارة كل شبر وزقاق من أحياء مديريات عدن.. التشجير المنسق والمنظم .

الاهتمام بالكورنيشات والجزر – إقامة المرافق الخدمية الصحية والتربوية ومراكز التوليد الطبيعي.

الاهتمام بالطفولة والمعاقين والأيتام.. إنشاء وإعادة تأهيل الحدائق العامة وبشكل جمالي يليق بهذه المحافظة الحضارية .. إنشاء الحدائق الترفيهية والمراكز الترفيهية للأطفال وتوفير مستلزمات ألعاب الأطفال .. تلكم شذرات طفيفة من مردودات الجهود المخلصة لأستاذنا الفاضل / أحمد محمد الكحلاني نجزم بعجز قلمنا عن الإيفاء ولو بجزء بسيط من جهوده الخيرة المبذولة لنهضة عدن الحضارية وإكرام أهلها الطيبين .

واللّه المرافق

## بالتعاون بين الغرفة التجارية في عدن والغرفة التجارية الأمريكية العربية وجامعة ميتشيغن:

# دورات أمريكية لدعم إدارة وتنظيم العمل التجاري اليمني

عدن/ أمل حزام المدحجي:

بدأت الغرفة التجارية الأمريكية العربية مع كلية إدارة الأعمال في جامعة ميتشيغن - دير بورن - العمل على إطلاق منحة من مكتب التبادل بين المواطنين التابع لوزارة الخارجية من أجل دعم تنظيم العمل التجاري والمشاريع الصغيرة في اليمن.

وهذا البرنامج تصل قيمته إلى «250» الف دولار ويمر عبر أربع مراحل ولمدة 18 شهرا وكانت المرحلة الأولى عبارة عن دورتين في اليمن الأولى في صنعاء والثانية في عدن، وتشمل 50 تاجراً أو مالكاً لمشروع صغير وسيتم القيام بهذه المرحلة من قبل هيئة التدريس في جامعة ميتشغن ورجال ونساء أعمال أمريكيين.

أما المرحلة الثانية، فيمضي 15 تاجر أو مقاول أعمال يمني ثلاثة أسابيع في الولايات المتحدة لحضور ورش عمل وفترات تدريبية في مشاريع تجارية صغيرة محلية خلال هذه المرحلة.

والمرحلة الثالثة سيقوم المشاركون اليمنيون بدمج خبراتهم في الولايات المتحدة وما تعلموه في ورش العمل والفترة التدريبية في إدارة مشاريعهم.

أما المرحلة الأخيرة فتشمل متابعة مستمرة وطويلة الأمد من قبل أفراد مجتمع العرب الأمريكيين والذي يشمل إستشارات مباشرة لكل فرد على حده بما في ذلك ندوات وورش عمل في اليمن.

جامعة ميتشغن في دير بورن تشترك مع غرفة التجارة العربية الأمريكية واتحاد غرف التجارة والصناعة اليمنية من أجل تنفيذ هذه البرامج.

### دورة لرجال وسيدات الأعمال

وكانت هذه الدورة لرجال وسيدات الأعمال ذوي المنشآت المتوسطة والصغيرة قد أقيمت بالتنسيق بين ثلاث جهات هي الغرفة التجارية بعدن وجامعة ميتشغن في الولايات المتحدة الأمريكية ووزارة الخارجية الأمريكية وقد تم اختيار المشاركون في الدورة بعد ورشة عمل اقيمت في عدن لمدة خمسة أيام وتم خلال هذه الدورة اختيار خمسة من بين خمسين في عدن وسبعة من بين ستين من صنعاء وتم تقسيم المشاركين كل حسب مجاله فهناك من هو في مجال إدارة الأعمال وآخر في مجال الفندقة والسياحة والمطاعم وغيرهم في مجال التعليم وإدارة المعاهد وفي مجال الطباعة والإعلام.

وخلال الدورة تم اختيار الأخ/ جبران صالح شمسان صاحب مطبعة مدرسية تجارية سابقاً وإعلامي والأخت فائزة أحمد سعيد صاحبة مطعم حديث ولوكندة حديثة في مدينة الروضة بالقلوعة.

يقول الأخ جبران سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولاية ميتشغن مدينة دير بورن حيث استقبلتنا جامعة ميتشغن وأقمنا في فندق خاص وتم توزيعنا بعد ذلك على مواقع التطبيق والتدريب حيث توجه كل منا إلى مجاله.

وأضاف الأخ جبران كان مجال تطبيقي اكتساب تبادل الخبرات في دار «عرب أمريكا نيوز» حيث كان عملنا من العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر وفي هذه الفترة تعرفنا على وسائل وطرق إصدار الصحيفة وأساليب ترويجها من الناحية التجارية والإطلاع على جانب الإخراج الفني لها وشاركنا في اجتماعات الصحيفة وكتابات بعض المقالات تم نشرها في صحيفة عرب أمريكان نيوز الصادرة باللغتين العربية والانجليزية والاسم العربي للصحيفة «صدى الوطن» وشاركت ايضاً على مستوى تصحيح البروفات وكان من ضمن المقالات انطباعاتنا عن المدينة وعن الدورة ومقالات اخرى مترجمة حسب طلب الصحيفة.

**بعض المشاركين:**

**الدورة ضمت عددا من رجال و سيدات الأعمال اليمنيين من اجل اكتساب مهارات في إدارة المشاريع الصغيرة**

### أساليب وطرق حديثة

من ناحيتها قالت سيدة الأعمال فائزة أحمد علي سعيد: خلال هذه الدورة قابلت السيدة بابرة بابيتس مديرة قسم البرامج الدولية جامعة ميتشغن دير بورن واستقبلتنا شخصياً في مطار ديترويت مترو وتم ترتيب وضعنا في الفندق وفي اليوم التالي عقد لقاء تعارف وتوزع كل منا في مجال وكان مجالي هو إدارة أعمال المطاعم والفندقة وخلال هذا التطبيق تعرفت على الأساليب والطرق الحديثة التي يتم من خلالها التعامل في مجال تخصصي في هذا البرنامج الخاص الذي من أجله جئت إلى اليمن وتعلمت كيفية سير المبيعات والأسس والنظم والقواعد الخاصة بنجاح أي مشروع من الناحية العملية والعلمية وتلقيت معرفة تطبيقية في إدارة المطاعم والخدمات وتلبية الطلبات والديكورات وضرورة إرضاء الزبون وامتلاك الثقة والمهام الإدارية والمالية وبما يساعد على قيام ونجاح أي مشروع وهذا هو الذي كان ينقصني في مجال عملي حيث تعلمنا كيفية ضبط الأمور والالتزام بالنظافة والنظام اولاً واخيراً في هذه الجولة التي شملت عدة مطاعم في هذه الولاية.

وفي نهاية الحديث قال كلا المشاركين أن لهما الشرف الكبير في الاستفادة من الخبرات والمهارات التدريبية والتطبيقية والحصول على معلومات وطرق مفيدة لإدارة العمل في اليمن.

وفي الختام تم توزيع شهادات تقديرية من جامعة ميتشغن في حفل تكريمي وخطابي لكل المشاركين.